12347 ـ هل القيامة والجنة والنار حقيقة أم رموز

السؤال

هل تظن بأن الإيمان باليوم الآخر وبالجنة والنار يجب أن يؤخذ حرفيا أم رمزيا؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

من أركان الإيمان الإيمان بالبعث بعد الموت ، والجنة والنار حقٌ يجب الإيمان بهما ، فمن آمن بالله وعمل صالحاً فمآله إلى الجنة حقيقة ، ومن كفر بالله فهو من أهل النار حقيقة ، وكل منهما خالد مخلّد .

الشيخ عبد الكريم الخضير .

وقد أنكر أعداء الرسل من المشركين والفلاسفة وغيرهم حقيقة البعث بعد الموت والحساب والجنة والنار وجعلوا هذه الأشياء رموزاً يفهمون منها غير ما يفهمه المؤمنون منها وهذا تكذيب لله تعالى وأنبيائه ورسله .

فالجنة والنار والصراط والميزان والحوض والعرش والكرسي وغيرها هي أمور حقيقة ونؤمن بها على الحقيقة ولا نتلاعب بدلالة الألفاظ عليها بل نؤمن بها صريحة كما وردت.